أتراكم وفيتم حين خانوا … أم تراكم أحسنتم إذ أساءوا
بل تمادت على التجاهل آباء … تقفت آثارها الأبناء
بينته توراتهم والأناجيل … وهم في جحوده شركاء
إن تقولوا ما بينته فما لكم … بها عن عيونهم غشواء زالت
أو تقولوا قد بينته فما للأذن … عما تقول له صماء
عرفوه وأنكروه وظلما … كتمته الشهادة الشهداء
أو نور الإله تطفئه الأفواه … وهو الذي به يستضاء
أو لا ينكرون من طحنتهم … برحاها عن أمره الهيجاء
وكساهم ثوب الصغار وقد … طلت دماء منهم وصينت دماء
كيف يهدي الإله منهم قلوبا … حشوها من حبيبه البغضاء وفي نسخة عن حبيبه صح
خبرونا أهل الكتابين من أين … أتاكم تثليثكم والبداء
ما أتى بالعقيدتين كتاب … واعتقاد لا نص فيه ادعاء
والدعاوى ما لم يقيموا عليها … بينات أبناؤها أدعياء

ليت



ليت شعري ذكر الثلاثة والواحد … نقص في عدكم أم إلغاء أم نماء
كيف وحدتم إلها نفى التوحيد … عنه الآباء والأبناء
أإله مركب ما سمعنا … بإله لذاته أجزاء
ألكل منهم نصيب من الملك … فهلا تميز الأنصباء
أم تراهم لحاجة واضطرار … خلطوها وما بغى الخلطاء
أهو الراكب الحمار فيا عجز … إله يمسه الإعياء
أم جميع على الحمار لقد جل … حمار بجمعهم مشاء
أم سواهم هو الإله فما … نسبة عيسى إليه والانتماء
أم أردتم بها الصفات فلم … خصت ثلاث بوصفه وثناء
أم هو ابن الله ما شاركته … في معاني النبوة الأنبياء
قتلته اليهود فيما زعمتم … ولأمواتكم به إحياء
إن قولا أطلقتموه على الله … تعالى ذكرا لقول هذاء هراء
مثل ما قالت اليهود وكل … لزمته مقالة شنعاء

Copyright © King Saud University